قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت
أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى إلى أهل
الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له
به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده وسلم
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا
رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة

١٠١

فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد من أول
البقرة أربع آيات نعت المؤمنين وآيتان نعت الكافرين وثلاث عشرة آية
نعت المنافقين إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة
لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة هذا يحكى عن عطاء وقتادة
وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا انقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر
خطوات من الخطو والمعنى آثاره الانداد ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن
تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام الآية وقال مجاهد المن صمغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)